

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2015  
- الموضوع -

NS 04

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ  
ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ  
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل المجتمع هو المصدر الوحيد للواجب؟

الموضوع الثاني:

" وجود الإنسان في المجتمع وجود يحميه عنف الدولة المُتسم بسمات العنف الشرعي."

انطلاقاً من القولة بيّن (ي) طبيعة عنف الدولة و مبرراته.

الموضوع الثالث:

« إذا فحصنا حياتنا و علاقتنا مع الغير، سنرى أنها علاقة تسير نحو الانزواء والانعزال. نحن غير مهتمين بالغير و غير مكثرئين به رغم أننا نتكلم عنه كثيراً. إننا نرتبط بشخص آخر طالما أن تلك العلاقة ترضينا و تشبعنا و تمنحنا مَلاذا. و لكن في اللحظة التي يطرأ فيها إزعاج في العلاقة يؤدي إلى عدم راحتنا، فإننا ننبذ تلك العلاقة. بتعبير آخر، هناك فقط علاقة طالما نحن راضون. يمكن أن يبدو هذا الأمر قاسياً، و لكن إذا فحصتم حياتكم بدقة سترون أن هذه حقيقة، و تجنب الحقيقة يعني الجهل الذي لا يمكن أن ينتج علاقة صحيحة. إذا فحصنا حياتنا و رصدنا العلاقة مع الغير، سنرى أنها سيرورة بناء مقاومة ضده، أو جدار ننظر من فوقه إليه، و لكننا دوما نحتفظ بالجدار و نبقى خلفه، سواء كان جداراً نفسياً أو مادياً أو اقتصادياً. و طالما أننا نحيا في عزلة، خلف جدار، فإننا نُنهي علاقتنا مع الغير لنعيش مُحَصَّنِينَ، راضين، أمنين (...). إن العلاقة مع الغير لدى معظمنا هي في الواقع سيرورة انزواء و انعزال. »

حلّ النص (ي) و ناقشه (يه).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2015  
- عناصر الإجابة -

NR 04

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4 و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:**الفهم (4 نقطة)**

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الأخلاق) و موضوعه ( مفهوم الواجب)، و أن يبرز عناصر التقابل أو الإحراج: المجتمع مصدر الواجب/ للواجب مصادر أخرى. و أن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة المجتمع مع الواجب، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الواجب؟ ما المجتمع؟ و هل يعد المجتمع مصدرا وحيدا للواجب أم أن هناك مصادر أخرى؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

**التحليل : ( 5 نقط )**

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ... ) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي الواجب و المجتمع؛
- المجتمع كمصدر للواجب؛
- دور التنشئة الاجتماعية في ترسيخ القيم الأخلاقية؛
- تترتب عن الربط بين المجتمع و الواجب نسبية القيم الأخلاقية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن

**المناقشة : (05 نقط)**

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- التركيز على المجتمع كمصدر أساس للواجب ينفي عنه الحرية و يحوله إلى مجرد عادة؛
- ربط الواجب بالمجتمع يؤدي إلى نسبية القيم الأخلاقية و ينزع عنها طابع الكونية مما قد يؤدي إلى الصراع؛
- أداء الواجب حصيلة طبيعية لقدرة الإنسان، لا نتيجة الإكراه أو الإلزام؛
- قد يكون العقل مصدرا للواجب أو نتيجة للعلاقات التجارية الأولى ...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

**التركيب: (03 نقط)**

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمصادر الواجب مع أهمية التأكيد على تعدد منابعه و الانفتاح على ما هو كوني...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

### القول:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوما الدولة و العنف)، و أن يصوغ إشكاليها المتعلق بموقع الدولة بين الحق و العنف في تنظيم المجتمع. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة ؟ ما العنف؟ لماذا تلجأ الدولة إلى العنف؟ وما طبيعة عنف الدولة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط )

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الدولة، العنف، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( شرطية، تلازم...)
- وجود الإنسان في المجتمع وجود ينتظم في مؤسسات تخضع لقوانين؛
- من وظائف الدولة ضمان الأمن و النظام و المصلحة العامة و حماية المواطنين ؛
- قد تلجأ الدولة للقيام بوظائفها إلى العنف الشرعي؛
- تحتكر الدولة العنف لذاتها و تمنعه عن الأفراد و الجماعات؛
- تحليل الحجاج المفترض و القائم على تقديم شواهد من الواقع و التاريخ أو استشهادات فلسفية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القول، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على ارتباط استعمال العنف بغاية الدولة و وظائفها؛
- التأكيد على شرعية احتكار الدولة للعنف.
- بيان حدود الأطروحة:

- قيام أطروحة القولة على فكرة أن المجتمع قاصر عن تنظيم ذاته؛
- قد تلجأ الدولة إلى العنف الشرعي لحماية وجودها لا لحماية المواطنين؛
- تعارض عنف الدولة مع الحقوق الأساسية للإنسان؛
- قد يبرر عنف الدولة لكنه لا يكون أبدا مشروعا؛
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة بالعنف : محاربة العنف واللجوء إليه في الوقت نفسه، و المراهنة على دولة الحق و القانون .

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

### الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لبول ريكور

### النص:

### الفهم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الغير)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالعلاقة مع الغير . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير؟ كيف تتحدد العلاقة معه: هل هي علاقة انفتاح و تواصل أم علاقة انزواء و انعزال؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

### التحليل : ( 5 نقط )

- يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن العلاقة مع الغير تبدو في ظاهرها علاقة تواصل و انفتاح بينما هي، في الواقع، علاقة انزواء و انعزال. و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: الغير، العلاقة، الانعزال، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تنافي، تضاد...)
- العلاقة مع الغير علاقة ظرفية محدودة .
- ترتبط الأنا بالغير عندما يحقق لها الرضى و الاطمئنان؛
- العلاقة بين الأنا و الغير هي سيرورة انعزال.
- سيرورة العلاقة مع الغير سيرورة مقاومة ضده؛



- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: الاستعارة، التضاد..

- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
  - تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
  - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

#### المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- الكشف عن زيف العلاقة التي تربط بين الأنا و الغير و ميل الأنا نحو العزلة؛
- الطابع المصلحي و الأناي للعلاقة مع الغير؛
- إبراز حدود الأطروحة:
- الصداقة كأساس للعلاقة مع الغير؛
- العلاقة مع الغير تقوم على قيم التعاون و التضامن و تبادل المصالح و الاحترام المتبادل؛
- العلاقة مع الغير تبني على قيم العيش المشترك...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

#### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز صعوبة حصر العلاقة بين الأنا و الغير في بعد واحد، وكذا الإشارة إلى أهمية الغير معرفيا و تواصليا و أخلاقيا.

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
  - أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
  - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

#### الجوانب الشكلية (03)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: كريشنامورتي ، الحرية من المعلوم، دار النشر ماري لويتنس، لندن، 2010، فصل من ترجمة إيمار سلوم (بتصرف) .